



البنك العربي
ARAB BANK



مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

التقرير السنوي لعام 2016 مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان

جاء تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان من قبل البنك العربي في العام 1978 خطوة ريادية منه للمساهمة في تأسيس منارة للمعرفة والإبداع في الأردن والوطن العربي. حيث عملت المؤسسة منذ تأسيسها على المساهمة في نهوض مجتمعات الوطن العربي من خلال المعرفة والبحث والحوار.

الاحتفال بمرور 30 سنة على تأسيس مكتبة عبد الحميد شومان العامة

احتفلت مكتبة عبد الحميد شومان العامة بمرور ثلاثة عقود على تأسيسها في عام 2016، من خلال حفل بعنوان " أمسية في المكتبة" برعاية كريمة من رئيس مجلس الإدارة السيد صبيح المصري وبحضور أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للبنك العربي السيد نعمة صباغ، وتخلل الحفل تكرييم لمدراء المؤسسة السابقيين وأعضاء فريق المكتبة القدامى تقديرًا لجهودهم في استخدام المكتبة كدار للمعرفة وروح للمجتمع، واستمر الاحتفال على مدار أسبوع من خلال ندوات متخصصة وعامة بعنوان "المكتبة محرك للتغيير" قدمتها خبرات عالميّات للمكتبيين وللجمهور العام والرواد، بالإضافة إلى الفعاليات الثقافية المتعددة من قراءات وورشات عمل واستضافات لأئدي القراءة.



تمثل رسالة المؤسسة في الاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي للمساهمة في نهوض المجتمعات في الوطن العربي من خلال **الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار المجتمعي**. وتماشياً مع تلك الرسالة وتحقيقاً لرؤية المؤسسة "تحوّل مجتمع الثقافة والإبداع"، حققت المؤسسة خلال العام 2016 العديد من الإنجازات على الصعيد المحلي والعربي ضمن تلك المحاور الاستراتيجية الثلاثة.

نظمت المؤسسة بالتعاون مع الجائزة العالمية لرواية العربية محترف لرواية بعنوان "الندوة - الأردن" والتي أقيمت لأول مرة خارج إمارة أبو ظبي في مدينة البتراء بمشاركة روائيين واعدين أردنيين وعرب وذلك بإشراف نقاد وروائيين مختصين.

استضاف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي عدة شخصيات محلية وعربية وعالمية هامة كان أبرزها صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم في لقاء وحوار بعنوان "إدارة التنوع وبناء السلام" وذلك بحضور نوسي وحماهيري لافت.

صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي

واصلت المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي العربي في الجامعات والمؤسسات والماضي العلمية الأردنية من خلال صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي، والذي عملت المؤسسة على تطوير معاييره المتعلقة بمنحة الدعم للأبحاث العلمية. حيث قدمت المؤسسة الدعم هذا العام لسبعة أبحاث تتوزع مواضيعها لتشمل علم الأنسجة المرضية وعلوم طبية إنسانية وإدارة النفايات والتكنولوجيا الحيوية والكييماء الحيوية الطبية وهندسة الاتصالات واللغويات التطبيقية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

البرنامج الوطني للتعليم المالي

تم البدء في تطوير وتطبيق البرنامج الوطني لنشر الثقافة المالية المجتمعية ببنك المركزي الأردني في المدارس والذي أطلقه البنك المركزي الأردني بالتعاون مع مؤسسة إنجاز ووزارة التربية والتعليم وصندوق الحسين للإيداع والتفوق وبدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان وجمعية البنوك في الأردن حيث يستهدف طلبة الصفوف السابعة ولغاية الثاني عشر. وتم حتى الآن تطبيق المنهج لكل من الصفوف السابع والثامن والأول الثانوي.

جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب

شهدت "جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب" في دورتها الرابعة والثلاثين تزييناً ملحوظاً في عدد الطلبات المقدمة لهذه الدورة، ومنحت المؤسسة الجائزة لستة عشر بحثاً من مختلف أنحاء الوطن العربي؛ تقديراً لنتائج علمي متميز ضمن الحقوق العلمية التالية: العلوم الطبية والصحية والهندسة والعلوم الأساسية والأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية والعلوم التكنولوجية والزراعية والعلوم الاقتصادية والإدارية. وتهدف الجائزة إلى تسلط الضوء على البحوث العلمية المتميزة ونشرها وتحميدها مما يهدف إلى زيادة المعرفة العلمية والتطبيقية وزيادة الوعي بثقافة البحث العلمي بما يسهم في حل المشكلات ذات الأولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً.



جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال

تهدف الجائزة إلى الارتقاء بالأدب الذي يكتب للأطفال للمساعدة على حفز روح الإبداع لديهم. وقد ركزت الجائزة خلال دورتها العاشرة (2015) على الأعمال الأدبية غير المنشورة تحت موضوع "النص المسرحي" و منحت الجائزة لأربعة أعمال فائزات تم تكرييم أصحابها في حفل أقيم برعاية سمو الأميرة ريم علي بحضور ممثلين مؤسسيات ثقافية محلية وعربية تعنى بأدب الطفل والطفولة. كما قدمت المؤسسة ندوة تفاعلية للمشاركين في القائمة القصيرة حول النص المسرحي.



شاركت المؤسسة هذا العام وزارة الثقافة ضمن الوفد الأردني في معرض البحرين الدولي للكتاب، كما شاركت في معرض الثقافة في الأردن.

مختبر المبتكرين الصغار

تم إنشاء برنامج مختبر المبتكر الصغير في أوائل عام 2015 لمساعدة الأطفال ذوي الميول العلمية (بين سن 10 و13 عاماً) على تحسين مهارات التفكير النقدي عن طريق التجارب والمشاريع العلمية.

أتم الدورة الأولى 22 طالباً وطالبة خاضوا عدة مراحل بدءاً بالتفكير النقدي والتجريب، وانتهاء باختساب مهارات عمل الفريق والتعلم على الدارات الكهربائية والحقائب الالكترونية وإنتاج 6 مشاريع علمية مميزة. كما وقد شارك 8 طلاب بمشروعين في الملتقى العلمي الآسيوي الذي عقد في سلطنة عمان ضمن دعم المشاركة الطالبية في الملتقى والمؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية. كما تم توظيف مذكرة تفاهم مع نادي الإبداع في الكرك وذلك لتطبيق مشروع مختبر المبتكرين الصغار في محافظة الكرك.

برنامج التعليم والعلوم

تم إطلاق برنامج العلوم والتعليم في عام 2014 بهدف تعزيز ثقافة البحث العلمي والريادة بين الأطفال واليافعين والتأثير بصورة إيجابية على إثراء المنهج التعليمي في الأردن من خلال تحفيز الفكر النقدي والتحليلي بالإضافة إلى بناء قدرات معلمي مادة العلوم والطلبة من خلال مبادرات تتم بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم وجهات أخرى كدعم مشاركة الطلبة الأردنيين في معرض "إنتل" الدولي للهندسة والعلوم ومختبر المبتكرين الصغار، ويعمل البرنامج حالياً على إعادة إطلاق جائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم.

عمل البرنامج في عام 2016 على دعم مشاركة 16 طالباً وطالبة في معرض "إنتل" الدولي ليس فقط من خلال الدعم المادي بل بالإرشاد من خلال عدة ورشات بناء قدرات العرض والقيادة، حيث حققت الفرق الأردنية مراكز متقدمة في معرض "إنتل" الدولي حيث سجلت إحدى الطالبات في مجال الهندسة البيئية المركز الرابع ضمن المراكز الخمسة الأولى على العالم. كما وتم عقد 12 ورشة نوعية وورشات للتعریف عن مسابقة "إنتل" العالمية وأهمية المشاركة بتلك المسابقة في مختلف محافظات المملكة التي حضرها 121 معلماً و721 طالباً.

مكتبة درب المعرفة للأطفال واليافعین

جاء افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال واليافعین عام 2013 كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالتقاء والبحث والاكتشاف من خلال أسلطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق.



خلال عام 2016، استمرت المكتبة في تقديم خدماتها واستقبلت أكثر من 33,500 طفلاً وطفلة قرئوا أكثر من 35 ألف كتاب في شتى المواضيع، كما استقبلت المكتبة 170 زياراً مدرسية وذلك من خلال عدّة برامج وفعاليات اشتغلت على: أسلطة قرائية وإبداعية يومية، وأندية صيفية وشتوية، بالإضافة لعروض سينما الطفل الشهريّة، كما قدمت ورشات ودورات بناء القدرات للأطفال ودورات مهارات للأهالي واستضافة حفلات توقيع لكتب الأطفال لكتاب أردنيّين وعروض سينمائية، كما قدمت المكتبة هذا العام مسرحية "خيال وظل" في العديد من المحافظات، كما قدمت أمسية موسيقية للأطفال واليافعین.

كما قامت مكتبة درب المعرفة بعدة زيارات ميدانيةنفذتها فريقها إلى 35 مدرسة في محافظات الكرك، وعجلون، والسلط، وإربد، وجرش. بالإضافة لمشاركة مكتبة درب المعرفة في مهرجانات الفحص الثقافي، يوم الطفولة بالتعاون مع مركز زها، الفكر الجديد بالتعاون مع متحف الأطفال، ونظمت مكتبة درب المعرفة هذا العام عروض مهرجان الفيلم العلمي للمرة الثالثة على التوالي بالتعاون مع معهد غوته - الأردن، وقدمت التدريب لكوادر متحف الأطفال ومعهد غوته لتنفيذها.

منتدى عبد الحميد شومان الثقافي

واصل منتدى عبد الحميد شومان استضافة كبار المفكرين والباحثين الأردنيين والعرب من خلال برنامجه الأسبوعي. كما حرص المنتدى على تنوع نشاطاته بحيث اشتملت على ندوات ومحاضرات وحوارات ومناظرات تتعلق بموضوع هامة ثقافية واجتماعية واقتصادية وتعليمية ومالية تهم الأردن والمنطقة. وأقيمت ندوات ثقافية بالتعاون مع مؤسسات رائدة مثل ملتقى "مواجهة تاريخ الأدب" والذي أقيم بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، بالإضافة لندوة مشتركة مع جائزة الملك فيصل العالمية.

وفي سياق إشهارات الكتب أقيم حفل إشهار لـ الأستاذ طاهر المصري لكتابه بعنوان "حصاد الزمن الصعب"، وتم استضافة عدد من المبادرات الشبابية بالإضافة لفعاليات دولية، مثل الفعالية الترويجية لجائزة اليونسكو الشارقة للثقافة العربية.

السينما

واصل برنامج السينما في المؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية، وعقد نقاشات حول الأفلام ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثة.

كما قدم البرنامج فعاليات عدّة تحتفي بـ إبداعات السينما منها: ليالي الفيلم الفنزويلي، وليلي الفيلم البرازيلي، كما وصل برنامج سينما الأطفال عروضه الشهرية المجانية، بهدف نشر الثقافة السينمائية بين الأطفال؛ وبناء قدرات الأطفال واليافعین في النقد السينمائي وتنمية مهارات التذوق الفني لديهم.

أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية

أطلقت المؤسسة برنامج **أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية**, الذي شهد حدثين مهمين في عام 2016 هما: الأسبوع الثقافي الثالث في جبل عمان، وأيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في إربد. وتأتي هذه المبادرة كجزء من الجهود الحثيثة الهادفة إلى التواصل مع المجتمعات المختلفة في المملكة وتقديم برنامج ثقافي شامل يستهدف جميع فئات المجتمع، ليعكس تنوع برامج المؤسسة بالتعاون مع عدد من الهيئات الثقافية والوطنية.

أسبوع جبل عمان الثقافي الثالث

للسنة الثالثة على التوالي، واحتفاء بجبل عمان كمهد وملتقى ثقافي في قلب العاصمة، أقامت المؤسسة أسبوع جبل عمان الثقافي بالتعاون مع جمعية سكان جبل عمان القديم "جارا" تحت رعاية أمانة عمان وبالتعاون مع 26 جهة ثقافية أخرى. تخلل الأسبوع عدة أنشطة ثقافية عامة لمختلف الأعمار والأذواق تتضمن فعاليات للأطفال وعروض أفلام أردنية وأمسيات موسيقية وشعرية وندوات ومحاضرات وكتاب واشتمل على توقيع كتب وفعاليات للأطفال وعروض صور فوتografية ومعارض فنية في غاليريات جبل عمان المتعددة، بالإضافة لورشات تدريبية متنوعة وفعاليات أطفال إبداعية على مدار الأسبوع في شارع جارا ومكتبة درب المعرفة. حيث سجل هذا العام ازدياد في عدد الشركاء ليصبح هذا العام 26 شريكاً مقارنة بـ 11 جهة خلال العام 2015، بالإضافة لأكثر من 29 دار نشر و 40 ممثلاً لحرفيين، كما تضاعف عدد الحضور ليصل إلى ما يقارب 18,000 شخص.

أيام مؤسسة عبد الحميد شومان في إربد

أقامت فعاليات "أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في إربد"، تحت رعاية محافظة إربد وبالشراكة مع بلدية إربد الكبرى، وكل من وزارة الثقافة ووزارة الشباب ووزارة السياحة والأثار وغرفة تجارة إربد ومدينة الحسن الرياضية وجامعة اليرموك، وفريق "فوق السادسة" والأزركيه للكتاب المستعمل ودور نشر أردنية ومساحة أوشالا للفنون وجمعية جارا والراعي الإعلامي صحيفة الغد.

واشتملت الفعاليات على برنامج مكثف امتد لخمسة أيام، وافتتحت على أنشطة وفعاليات تستهدف كافة الاهتمامات ومختلف الأعمار، حيث تضمن البرنامج فعاليات متعددة تحتفي بإربد كذاكرة ومصدر مستمر للإداع، فضلاً عن ندوات ثقافية وعروض أفلام سينمائية لكافة الأعمار وأمسيات موسيقية متنوعة من أوبرسترا أردنية وعازفين مبدعين لعروض كورال أطفال إربد وعروضاً فلوكلورية وعرض الكتاب تخلله توقيع كتب وأنشطة موسيقية وفنية وعلمية للأطفال والشباب، كما قدم فريق درب المعرفة أنشطة إبداعية متنوعة للأطفال في عدة مدارس حكومية وللجمهور العام بالإضافة إلى عروض تعريفية بحائز الباحثين العرب وصندوق البحث العلمي وعروض تعريفية ببرامج المنح والدعم، وورشات تدريبية للمعلمين ودورة تدريبية للمكتبيين، وصل عدد حضور خلال الفعاليات إلى ما يقارب 7000 شخص.

مكتبة عبد الحميد شومان العامة

باعتبارها أول مكتبة عامة محوسبة ومجهزة بشكل مثالى في الأردن، قامت مكتبة عبد الحميد شومان العامة بعدد من التحديات خلال عام 2016: لتلبى حاجات روادها لتمكينهم من الدراسة وإجراء البحث. بالإضافة إلى فعاليات الاحتفاء بمرور 30 عاماً على تأسيسها عقدت مكتبة عبد الحميد شومان العامة أكثر من 13 ورشة بناء قدرات لروادها، ودورتين تدريبيتين، ضمن برنامج "قراءات في المكتبة" الذي يشمل (أشهر وتوقيع الكتب) استضافت المكتبة 14 كاتباً وكاتبة من الأردن، كما استضافت مجموعة من أدبية القراءة لعقد جلساتها في المكتبة لبلغت 8 جلسات، كما عقدت المكتبة دورات وورشات تهدف إلى بناء قدرات المكتبيين من مختلف أنحاء الوطن العربي، ولتعزيز مكانتها كمركز وملتقى مجتمعي تم افتتاح مقهى رومي في المكتبة.

وصل عدد رواد المكتبة هذا العام إلى أكثر من 255,664 شخصاً، كما ارتفع عدد اشتراكات المكتبة هذا العام بالإضافة إلى 1,890 اشتراكاً جديداً ليتجاوز عدد المشتركين الكلي إلى أكثر من 42,100 مشترك ومشتركة.

منذ إنشائها وجزء من تواصلها المجتمعي، ساهمت المكتبة في إنشاء وإطلاق 17 مكتبة في أنحاء المملكة، ودعم 14 مكتبة بلدية في فلسطين بالإضافة إلى استمرارية التعاون مع وزارة الثقافة في دعم مشروع "مكتبة الأسرة الأردنية"، كما وقامت المكتبة أيضاً بتجديد الدعم المالي السنوي لمشروع المكتبة المتنقلة التابعة لمركز هيا الثقافي، وزودتها بالعديد من كتب وقصص الأطفال.

أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية

أطلقت المؤسسة برنامج الأمسيات الموسيقية في بداية عام 2014، بهدف تقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية وعالمية واعدة، وتعزيز تبادل الخبرات الموسيقية فيما بينهما، وتحفيز بالموسيقى العربية والعالمية بكلفة أنواعها.

بالإضافة للعروض الشهرية وللوصول لعدد أكبر من الجمهور خصصت المؤسسة ثلاثة أمسيات موسيقية في مدرج الأوديون بعنوان "أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية في وسط عمان" احتفت من خلالهم بالمواهب الأردنية والعربية والدولية من خلال عروض موسيقية مميزة.



برنامج المنح والدعم لعام 2016

تلقت المؤسسة ما يقارب 300 طلباً هذا العام عبر برامجها المختلفة للمنح والدعم، وقد تمت الموافقة على تمويل 56 منها، وفقاً للمبادئ الاستراتيجية الثلاث، ألا وهي: برنامج منح القيادة الفكرية، وبرنامج منح الفنون والأدب، وبرنامج منح الابتكار المجتمعي.

برنامج منح القيادة الفكرية

يسعى هذا البرنامج إلى بناء القدرات وتوفير مصادر التعلم للجميع بما يسهم في تطوير المسيرة التعليمية والتي تتضمن توفير المساهمات التعليمية والتطبيقات العلمية والتعلمية، ودعم الأنشطة العلمية المختلفة والتي تشمل المسابقات والجوائز والمعارض العلمية بالإضافة إلى تشجيع الحوار عن طريق دعم إقامة المؤتمرات والندوات والمناظرات بهدف تحفيز الفكر الحر والقيادي. ومن المشاريع التي تم تقديم الدعم لها: البرنامج الوطني لنشر الثقافة المالية المجتمعية "برنامج التعليم المالي في المدارس" والبرنامج الكرتووني التعليمي آدم ومشمش على قناة اليوتوب ومُؤسسة فاي العلمية وبرنامج "أطفال دافينشي" والورقة البحثية لمركز كينونة لعلاج النفسي عن طريق الفن والمؤتمر العالمي الخامس للطاقة المتعددة وكفاءة الطاقة في المناطق الصحراوية لجامعة الأردنية.

برنامج منح الفنون والأدب

يعمل هذا البرنامج على تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية وتعزيز التنوع الثقافي بما يسهم في توفير الفنون للجميع وذلك من خلال دعم مشاريع تهدف إلى إثارة ونشر المحتوى العربي الأدبي والفكري المتميز على كافة الوسائل الورقية وال الرقمية والتي تشمل المساهمات الفنية والأدبية، بالإضافة إلى دعم العاملين في القطاع الثقافي من فنانين وأدباء وبخاصة الشباب منهم عن طريق دعم الفنون الأدائية والفنون السمعية والبصرية والمهارات والأنشطة الثقافية المتنوعة ومشروعات تهدف إلى حفظ الإرث الوطني وحمايته. ومن الأمثلة على المشاريع التي تم دعمها: منصة أجد للقراءة الإلكترونية المجتمعية، والمسلسل الكرتوني "كلنا أبطال"، ومُؤسسة ومبادرة بالعربي، ومشروع المكتبة المتنقلة بالشراكة مع مركز هيا ووزارة الثقافة، ومشروع الأوركسترا الشعبية لجمعية رواق الأردن للثقافة والفنون، بالإضافة إلى دعم الفنون الأدائية مثل أعمال المخرج عبد الله الجريان من المسرحيين ودعم الأعمال والعروض الموسيقية للموسيقيين تامر قراعين، يعرب سميرات، وعبد الوهاب الكيالي.

برنامِج منح الابتكار المجتمعي

انطلاقاً من اهتمام المؤسسة في الاستثمار بالشباب، وتعزيز الابتكار المحمّي، وتشجيع إطلاق الشركات المجتمعية المستدامة في الأردن، والتي تهدف للتصدي لمشاكل المجتمعية وإيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لها دعمت المؤسسة فعالية Mix n' Mentor لشركة ومضة والنشاط الجامعي GJU Green Hackathon: Path to Entrepreneurship and Employability in the Green Sectors لجامعة الألماينية لما لهم من دور في تعزيز الفكر الريادي والخلق لدى الشباب.

وحرصاً منها على الاستثمار في المبتكرين والمبدعين الأردنيين، نظمت المؤسسة لأول مرة في الأردن المعسكر التدريبي: الأثر والربحية بالشراكة مع "Ahead of the Curve "EwIV" والذي يهدف إلى بناء قدرات الشباب وإكسابهم المهارات التي تمكّنهم من تطوير أفكارهم ومشاريعهم؛ لخلق نموذج أعمال مريح يحاكي تحديات مجتمعية هامة توضح الجدوى من تطبيقه على المدى البعيد وطرق نموه، واستدامتها بالإضافة إلى مساعدتهم في صياغة المشاريع بطريقة تجذب المستثمرين.

الرعاية والتبرّعات

نؤمن في البنك العربي بضرورة دعم المجتمعات المحلية التي نعمل فيها من خلال دعم مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات غير الهادفة للربح والبرامج والمبادرات المجتمعية لا سيما تلك التي ترتكز في أنشطتها على المحاور الأربع الرئيسية التي يتبعها البنك في برامجه الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وهي: الصحة، ومحارحة الفقر، وحماية البيئة، والتعليم/ ودعم الأيتام.

